

فيديو ٧٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٩٤

الآيات ٦٧١ - ٩٧١

فاضل سليمان

اوكي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وبسبعة من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة والاربعون من حلقات تدبر سورة آل عمران الوقت اللي انت بتكون شايل فيه - 00:00:08
هم لما حد كبير يخاطبك اكتر منك وعنده خبرة اكتر منك ويعرف اللي هيحصل بنسبة كبيرة نتيجة ان عنده علم او خبرة القوة او سلطة بيقول لك وانت شايل الهم كده لا تحزن - 00:00:34

ما تشيلشهم مش هيقدروا يصلوا للحاجة اللي الاعداءك دول ولا هيقدروا يحققوا اي حاجة ده اكيد هيظمنك جدا. وهيريحك جدا واكيد اللي بيقول لك كده بيحبك وعاوز يقويك ويثبتك - 00:00:52

احنا رجعنا امبارح من غزوة حمراء الاسد بعد ما ارتفعت شوية معنويات الصحابة بعد ما باتوا قدام جيش قريش تلت تيام بلياليهم بيتحدوهم للقتال وجيشه انسحب واحنا دلوتي رجعنا المدينة - 00:01:11

بالتأكيد هنبدأ بقى نفكري في الوضع كل بالنسبة للإسلام بالنسبة للمعسكرات المعادية للإسلام دي كلها خطورة كل معسكر فيهم علينا فالتأكيد ده هم ثقيل جدا خاصة وان في معسكر جديد ظهر بقوة وهو معسكر للمنافقين. خلوا بالكم يا جماعة - 00:01:33
ان بعد بدر بدأ ينتشر النفاق لأن بدر انتصار كبير. آ المسلمون ظهروا أكبر قوة موجودة في المدينة. بدأ ناس كتير تدخل الاسلام مش كلهم كانوا بيطروا اليهود. لا بعضهم اظهر اليهود وابتدا الكفر - 00:01:58

فاول موقف يظهر فيه خطورة المنافقين وضررهم الشديد كان احدهما لما رجع عبد الله بن أبي بن سلول وقدر يقنع ثلاثة في المية ان الجيش يرجع معه ازا المنافقين يا جماعة موجودين وختار جدا وطابور خامس - 00:02:21

اكيد فيهم ثقيل في شيء محزن جدا بعد ما رجعنا الى المدينة ب يجعل النبي يفكر كتير ويختلف على مستقبل الامة شايلهم اقرى بقى كده معى من مية ستة وسبعين لمية تسعه وسبعين - 00:02:39

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يتضرروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر باليمان لن يتضرروا الله شيئا. ولهم عذاب اليه - 00:02:57
ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله - 00:03:27

ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسنه من يشاء فامنوا بالله ورسنه وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ربنا ذكر كل العسكرية المعادية لدين الله في الآية دي ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:03:53

المفسرين الحقيقة تعبوا نفسهم قوي عشان يحددوا مين المقصود هل كفار قريش هم الذين يسارعون في الكفر ولا يهود المدينة هم الذين يسارعون في الكفر ولا المنافقين هم الذين الحقيقة في مفسر اسمه القفال الشاشي ده احده المفسرين الكبار - 00:04:25
قال لك هذه الآية ممكن تحمل على كل اصناف الكفار لأن هذا التعبير خلي بالك بقى شف بقى المنفسيين بيفسروا ازا. هو مش بمزاجه هو مش كده ممكن تحمل على كل اصناف الكفار عشان جه في دماغه يقول كده؟ لا - 00:04:47

ده بيفسر الكتاب قال لك في سورة المائدة في آية فيها نفس اللفظ الذين يسارعون في الكفر بص بقى التعبير ده في المائدة

لما رينا ذكره جابه يشمل المنافقين ويشمل يهود المدينة. اذا هو مش بالضرورة ان الذين يسارعون في الكفر يكون مقصود -

00:05:03

بهم فئة معينة من الكافرين. لا ممكן يشمل عدة فئات. في المائدة مذكور منهم اثنين. لكن ما قالتش ان هم دول بس كمان. بصوا بقى بصوا يعني ايه ؟ الآية واحد واربعين في المائدة - 00:05:26

بنشوف المفسرين بيشتغلوا ازاي دول ناس عندهم آآآ يعني عندهم آآآ عندهم نزام بيشتغلوا به عندهم عندهم منهج بص يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:05:40
دول المنافقين ومن الذين هادوا اللي هم اليهود سماعون للكذب الى اخر الآية. اذا يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يؤثرون في الكفر.
نفس التعبير بالضبط بتاع الآية مية ستة وسبعين - 00:06:05

اللي في سورة آل عمران وقال لك من الذين اه من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. اللي هم المنافقين اللي بيقرروا بالاليمان في وشكם ببوقهم بيقولوا احنا مؤمنين لكن في داخلهم هم مش مؤمنين - 00:06:19
ومن الذين هادوا عن اليهود خلاص يبقى اذا تعبيرا لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر يشمل عدة انواع كفار في حالة كفار قريش
وارد جدا ايضا ان اكثر ما كان يشغل النبي في الفترة دي لما راجع من حمراء الاسد - 00:06:35

يعني كان واكتر حاجة كانت محزنناه هو قومه. قريش دول قوم النبي يا جماعة اهله كان عنده امل كبير قوي فيهم انهم يؤمنوا دول مش بس قاتلوا وحاولوا يقتلوه بل قتلوا عمه اللي هو منهم ابن عبداللطيف اللي كان له موقف مع ابرهة الحبشي - 00:06:55
اخو ابو طالب احد زعمائهم ما عملوش حساب للعيش ولا للملح ولا للقرابة ولا للنسب بل قتلوا ومثلوا بالجثث ابشع تمثيل. ده مش كفر. ده مسارعة في الكفر الذين يسارعون في الكفر. يعني في اقبال منهم على الكفر وعلى الفجر في الخصم - 00:07:17
ده الواحد لما بي Shawf حد مجرم كده واتى ارتكب جريمة بشعة وقطع النبي ادم اللي قتله ورماه في الزبالة والكلام ده بيقول لك ده ده كافر ده ولا ايه ؟ يعني هو ما حدش سمعه بيكره. لكن بنقول عليه ايه - 00:07:42

ایه ده ايه ده ده كافر ده ولا ايه! يعني اي ايمان في الدنيا حتى لو مش بالدين الصحيح باي دين في الدنيا متبرك هيسمح لانسان يعمل كده الفجر في الخصم والعدوان ده - 00:07:57

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضروا الله شيئا ولا يحزنك. شف رينا اللي بيقول للنبي ما تزععش يطمئنا بيثبت قلبه ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضر الله شيئا - 00:08:14
ما تقلقش وما تزععش وما تشيلش هم على فكرة انا عارف انك مش بتفكر في نفسك انت الاجابة ايه ؟ انا مش زعلان عشان نفسي
الاجابة انا مش قلقان على نفسي - 00:08:36

انا قلقان على الدين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضروا الله شيئا. ما تقلقشي انا عارف انك مش قلقان على نفسك.
وانك قلقان على الدعوة وعلى رينا لكن اطمئن دين رينا ما حدش هيقدر يضره - 00:08:52
انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. ولهم عذاب عظيم اللي بيحصل ده مش بيحصل غصبا عن رينا. ليه ؟
ربنا يعلم ان هناك من سيتبع الحق ومن سيتبع الباطل - 00:09:10

وجعل العذاب العظيم في الآخرة من نصيب هؤلاء الذين يسارعون في الكفر ثم سارعوا في الكفر تسابقا في الكفر الفجر في الخصم
تواضعوا انفسهم ضمن المجموعة اللي رينا كتب لهم ما يكونوش لهم نصيب في الآخرة. يريد الله الا يجعل لهم حظا
في - 00:09:32

في الآخرة ولهم عذاب عظيم. رينا جعل كده في فئات من الناس الخائنين الظالمين دول ليس لهم حظا في الآخرة. الانسان يستطيع
يحط نفسه معهم او لا هم عملوا كده وحطوا نفسهم معهم - 00:09:55
بقى مية سبعة وسبعين ان الذين اشتروا الكفر بالاليمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم. تاني لن يضروا الله شيئا. برضو بيطنمن
النبي انهم مش هيقدروا يضرروا دين رينا. وكأن رينا بيؤكد للنبي انه يعلم انه مش خايف على نفسه - 00:10:10

لما بنتكلم في البيع والشراء الباء بتدخل على اللي انت بتعطيه اللي انت بتتخلى عنه. يعني مسلا انا قلت ايه اشتريت خبزا بعشرة جنيهات. يبقى العشرة جنيه انت طلعتهم. انت تخليت عنهم. وخدت مكانهم خبز - 00:10:34

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان دخل علي الباقي يبقى هم تخلوا عن الايمان عشان يحصلوا على الكفر دي تمشي مع الكفار و خاصة المنافقين اللي كان قدامهم الايمان مش بس قدامهم لأن - 00:10:56

المنافقين دول يا جماعة كانوا بيبقو في الصفوف الاولى في الصلاة. الصفوف الاولى عشان الفيلم يبقى محبوكم كانوا بيحضروا خطب و حلقات النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بيسمعوا القرآن من فم النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في نفس اليوم اللي نازل فيه الوحي - 00:11:16

ومع ذلك باعوا الايمان واشتروا الكفر كان في ايديهم الايمان طلعوه تخلوا عنه اختاروا ياخدوا الكفر كذلك تنطبق على يهود المدينة. اللي عندهم اشارات تثبت ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

حقيقي اللي هو النبي المنتظر اللي كانوا بيستظروه اللي بشرت به انبياوهم وكتبهم تباع الايمان الايمان بكتبهم نفسها واشتروا الكفر ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم - 00:11:56

برضو عارف انك مش خايف على نفسك لن يضر الله شيئا ما تخافش على دين ربنا بتفكر كله في مصلحة الدين يا محمد الكلام حلو او اي نازل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما رجع من حمراء الاسد معنويات اصحابه مرتفعة اه بس هو راجع - 00:12:24

شايلهم ما تقلقش ما يقدروش يضرروا ربنا ومش بس كده اه ولهم عذاب اليم الطيارة مية تمانية وسبعين ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا - 00:12:43

ولهم عذاب مهين. الكافر لما يجد ربنا بيمد في عمره ممكن يظن ان ربنا راضي عنه لو انا اللي بعمله ده غلط ربنا خد يعني خدني من زمان. لكن سايبني عندي تمانين تسعين سنة دلوقتي. اكيد ربنا راضي عنني - 00:13:07

ان هو على ان هو يعني لو كان على الطريق الغلط كان ربنا اماته او قص قوته او قص ثروته لكن طالما ربنا بيمد له في عمره بيمد له في ثروته بيمد له في قوته بيقى اكيد راضي عنه لا الكلام ده مش صحيح ولا يحسبن اياكم - 00:13:29

كافر يفتكر ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. نملي يعني نطول يملي اللجام يعني بيطول اللجام للفرس وربنا بيقول اللي كفروا مش مفروض يفتكر ان لما بطول في عمرهم او في املهم او في قوتهم او في سلطتهم ان ده خير - 00:13:49

ايه انا مش دي مش نعم بديها لهم ليه ولكل ما يقعدوا كل ما بيلمموا زنوب اكتر واكتر. يعني كان احسنهم يموتوا بدري احسن لهم ما ييقاش معهم فلوس عشان ما يعملوش بها زنوب - 00:14:14

ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين عايزين نتوقف عند انواع العذاب اللي بتذكر في التلات ايات دول يا جماعة - 00:14:29

بصوا معي كده الاية مية ستة وسبعين ومية سبعة وسبعين ومية تمانية وسبعين. بص مية ستة وسبعين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرا. اسمع بقى ولهم عذاب - 00:14:44

عذاب! عذاب! عظيم الاقرا اللي بعدها وشف نوع العذاب ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم مصدر الالم بيؤلم اقرأ اللي بعدها مية تمانية وسبعين. ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 00:15:01

ولهم عذاب مهين اهانات بيقى احنا قدام عذاب عظيم عذاب اليم عذاب مهين وفي الصورة دي هتلacci عذاب الحريق العذاب الشديد هتلacci عذاب آآ انواع كده عزيات السؤال هو ليه - 00:15:30

ليه ربنا بيذكر انواع مختلفة من العذاب؟ مرة عذاب عزيم. مرة عذاب اليم. مرة عذاب مهين له. فيه ناس حاولت تربط كل ذنب بنوع معين من العذاب بس ايضا يا جماعة الاجر في الجنة مختلف. يعني حاول بقى عشان تفكرا اخرج برة الصندوق. وانسى العذاب خالص. عكسه ايه؟ النعيم في الجنة. صح؟ حلو قوي - 00:15:52

طب ما النعيم في الجنة برضو مختلفة في جنات عرضها السماوات والارض فيها نعيم من عينة الطعام والشراب ربنا قال مسلا آآ يعني في سورة آل عمران اولها يطوف عليهم ولدان مخلدون انا اسف ده مش فاكر والله صورتي - [00:16:18](#)
باكواب وباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهه مما خيرون ولحم طير مما يشتون ده احنا قدام اكل وشرب اهو. ماشي؟ طيب وفي نعيم تاني من عينة الزواج والصحبة الصالحة - [00:16:39](#)

وحور عين كامثال اللؤلؤ المكتون. ده ده نوع تاني من النعيم ده مش اكل وشرب. ده الصحبة والزواج والكلام ده طيب. ليه انواع الاجر بتتغير لأن كل واحد من المؤمنين اختباره في الدنيا كان مختلف عن الاخرين - [00:17:02](#)

صبر على نوع مختلف من الابتلاءات في واحد صبر على الفقر ما كانش بيشفوف اللحمة خالص ده مكافئته اللي هيفرح بها في الجنة بقى انواع مختلفة من اللحوم والطيور ماشي - [00:17:21](#)

غير اللي عايش مليادير وبيجي له الاكل مش عارف منين وبيتعمل له ايه وبتاع. ما هي دايما مش هتفرحه بانك تقول له هيبقى في اكل وشرب وفي جهنم. طب ما في اكل شرب في الدنيا. فاهمة ازاي؟ طيب - [00:17:37](#)

وفي اللي برضه كان فقير لكن نتيجة فقره. هو ما اتجوزش ومش هيتجاوز مش عايز مش عايز هو كل امله يحافظ على العشرين جنبيه اللي بيعملها في اليوم عشان يحط الفول والطعمية لاخواته على وامه وعلى على - [00:17:48](#)

هو مش لكن عاش عفيف بالرغم من الرغم من ده ولم يقع في علاقات محمرة. اهو ده يكافئ وينعم عليه باجر من عينة ايه عينة اللي حرم منه وهكذا يبقى - [00:18:04](#)

يبقى الاجر بيتغير طبقا لطبيعة البشر في اشياء بيتمتع بها ناس اكتر من ناس تانية بالتالي ممكن يكون في تركيز اكتر على نوع معين من المتع بالنسبة لشخص وتركيز اه على نوع تاني من المتع بالنسبة لشخص تاني. طب ما نفس الكلام بالنسبة للعقاب - [00:18:21](#)

ما يكونش له مختلف حسب طبيعة الشخص اللي هيتعاقب. فيه واحد ممكن يتتحمل عقاب مؤلم لكن ما يبقاش فيه اي اهانات ما بيستحملش الاهانة اهو ده بقى هيأخذ من العذاب المهين. مهين - [00:18:45](#)

وربنا زكر يعني في سورة محمد اه فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. يعني ايه؟ يعني بيتضربوا بالاقلام وبالشلاليت هي دي ضربات مؤلمة جسمانيا لا مش مؤلمة جسمانيا ولا حاجة - [00:19:01](#)

مؤلمة نفسية اهانات رهيبة اهانة يعني هتتهاين يعني هتتهاين. فما فيش كافر يظن ان هو هينجو وكل انواع العذاب بقى مشكل عايز ابقى مهين هتلاقى. عذاب اليين بيقولوا الكفار. اليم هتلاقى. عذاب عزيز ضخم جدا. هتلاقى - [00:19:20](#)

هل لما نسمع كده بقى احنا نطمئن ان الكلام ده للكفار احنا ما لناش دعوة الحمد لله ربنا قال مسلا ولا يحسبن الذين آآ مسلا آآ لأننا اسف اه الاية مية تمانية وسبعين. ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزداد - [00:19:47](#)

اثما ولهم عذاب مهين. يقول لك احنا ما لناش دعوة الكلام ده لله للي بيعبدوا بوزة يا سلام انت بعيد عن القصة دي خالص احنا قلنا في مفاتيح التدبر ان الكفر نوعين - [00:20:09](#)

كفر بالله وبالقرآن وبالنبي اه ده اللي هم غير المسلمين لكن المسلمين داخلين في نوع تاني من الكفر وهو كفر النعمة ولا يحسبن الذين كفروا وما حددش كفروا بایه؟ يبقى يدخل فيها ايضا كفروا بالنعمة - [00:20:23](#)

واحد ربنا انعم عليه بالمال فلم يشكر نعمة المال لم يخرج زكاة المال كاملة هذا كفر بنعمة المال واحد انعم عليه ربنا بنعمة الذكاء فلم يشكر نعمة الذكاء بانه يعمل عقله فيما ينفع الناس - [00:20:42](#)

واعمار الارض وكفر بنعمة الزكاء بانه خطط لسرقة بنك. او سرقة بلد كاملة اهو ده كفر بنعمة الزكاء واحدة ربنا انعم عليها بنعمة الجمال فبدل ما تشكر نعمة الجمال وتستخدم جمالها بالطريقة اللي ربنا سمح بها كفرت بنعمة الجمال واستخدمت جمالها بالطريقة اللي ربنا - [00:21:03](#)

انا هبيع عنها كفر بنعمة. اذا لما ربنا يقول ولیحسبن الذين كفروا اوعى تطلع نفسك منها فكر اووعى تكون كافر بنعمة من نعم ربنا. فكر في نفسك الاملاء بقى لما ربنا يملي. هم. ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم - [00:21:27](#)

الاملاء ده يعني ان ربنا يمد الناس دي ويفضل يديهم هذا استدرج بيستدرجهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدرج - [00:21:53](#)

لو شفت انسان عاصي وخاربها وربنا عمال يدي له فلوس. اووعي تفكك ان دي نعمة ربنا بيديها له. ربنا بيستدرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:22:17](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون لسه هنترع في سورة الانعام ان ربنا لما لقاهم نسيوا الوحي ما ذكروا به فتح عليهم ابواب كل شيء - [00:22:43](#)

كل شيء فلوس وقوة وسلطة وكل حاجة. حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وفي الاعراف تدبرنا والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم. هافضل امدهم - [00:23:08](#)

ان كيدي متين اذا من الخطأ ان المسلم ينظر الى قوة الكفار والى ثروتهم والى قوتهم والى قوتهم ويظن ان ده دليل على ان المنهج بتاعهم صحيح بالطريقة دي ما كانش حد لازم يتبع سيدنا موسى ولا سيدنا ابراهيم ولا سيدنا محمد. لأن اعدائهم كانوا اقوى واغنى منهم برضو - [00:23:34](#)

ربنا بيعطيهم ليختبر ايمانا احنا اولا هيغرننا قوتهم وغناهم ولا هنثبت على الطريق الصحيح رغم قلة الموارد وبيخبرهم هم طبعا. كمان اقرا بقى معی اخر آية النهاردة مية تسعه وسبعين - [00:24:01](#)

آخر آية بس احنا لسة مطولين شوية عشان عارفين يعني ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجيبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله. وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم - [00:24:25](#)

قلنا بعد انتصار بدر استشرى النفاق وظهر بشكل غير طبيعي في المدينة الاسلام اصبح قوة كبيرة واصبح المسلمين هم القوة الاكبر في المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام اصبح هو الحاكم الفعلي للمدينة. في كتير من الناس دخلوا الاسلام وهم بيبطروا الكفر - [00:24:48](#)

يعني مش كل مؤمن مؤمن فعلا مش كل اللي بيصلوا في المسجد مؤمنين مسلمين. دي دي كارسة بعض المؤمنين مؤمنين فعلا والبعض منافقين كون ان المنافق والمؤمن شكلهم زي بعض - [00:25:06](#)

ربنا لن يدع هذا الامر يستمر كثيرا بدون ما يظهر حقيقة المؤمنين وحقيقة المنافقين او على الاقل يظهر للمؤمنين ان مش كلهم يستطيعوا يثقوا في بعض. ان بعضهم مش مؤمنين - [00:25:23](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطير. ربنا لا يمكن يترك المؤمنين الحقيقيين تايهين في قلب المجتمع اللي بيذعي الایمان كله. لا فتجد التفات - [00:25:40](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين بصيغة الغيبة على ما انتم حصل التفات الى صيغة المخاطبة. يعني مش ممكن ربنا هيترك المؤمنين كلهم المخلصين تايهين في وسط المجتمع ده ايضا داخل - [00:25:58](#)

كل واحد من المؤمنين يا جماعة جواه خبيث جواه طيب. يعني ايه ؟ جواه اشياء جوانا قد ضعف. وجواه نقاط قوة. فالابتلاء اللي حصل في احد ايضا ازهـر للمؤمنين ان عندهم نقاط ضعف لازم يستغلوا عليها ويربوها - [00:26:17](#)

يربوا نفسم كل واحد مننا يحتاج يعرف ان عنده ضعف في شيء لازم يعرف الشيء ده ايه عشان يقوى ايمانه من الجهة دي فالمؤمنين مسلا اللي تركوا اماكنهم على جبل الرماة. ظهر عندهم شهوة حب المال - [00:26:36](#)

ربنا اظهر لهم الشيء الخبيث اللي ممكن يكون موجود فيه طبيعتهم عشان يطهروا نفسمهم بالتزكية بتطلع الخبث والمؤمنين اللي انهزموا وتولوا وقت المعركة ووقفوا على الاطراف ثم انضموا للنبي في الآخر دول مؤمنين برضه زهر فيهم نوع من الضعف - [00:26:52](#)

او الخوف او او فكان لازم يظهر الاشياء نقاط الضعف دي عشان كل واحد يستغل على ضعفه ويقويه على فكرة في هذه الغزوـة

زهرت امثلة حتى الميزة الخبيثة من الطيب. امثلة في حب النبي عليه الصلاة والسلام في متنها العجب - 00:27:14

يعني اتكلمنا عن ام عمارة النبي قال عليه الصلاة والسلام ما نظرت عن يميني او شمالي الا ورأيتها تدافع عنى بالسيف مين اول واحد النبي عليه الصلاة والسلام سأل عنه بعد ما نزل من على الجبل - 00:27:33

بعد ما الكفار انسحبوا من احد نزل النبي عليه الصلاة والسلام وسائل اين سعد؟ كان يقصد سعد بن الربيع الخزرجي وارسل محمد بن مسلمة يبحث عنه محمد ابن مسلمة ماشي بيقرب الجثث فوجدوا - 00:27:51

لسه فيه انفاسه الاخيرة قال لو ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لاري افي الاحياء انت ام في الاموات قال بل انا في الاموات يعني انا خلاص بخلاص يعني مش تلحق ترجع للنبي وانا لسه حي يعني انا خلاص - 00:28:11

اقرئ النبي عنى السلام وقل له جزاكم الله خير ما جازى به نبيا عن امته وقل لقومك سعد ابن ربيع ده كان متزوج زوجتين وعنده عيال وعنده اموال خلاص وصل السلام للنبي - 00:28:31

وقال له قل لقومك لا خلاص بقى عندك بقى ارمليتين هيبقى وعيال وفلوس هيوصي بقى قومه الانصار وصاهم قال لهم ايه قل لقومك لا خلاص فيكم اذا خلاص الى رسول الله وفيكم عين تطرف - 00:28:54

ثم مات وقل لقومك وبدل ما يوصي على زوجاته وعياله وفلوسي وصى على النبي وصلوا السلام ثم وصى علي ثم مات لا خلاص فيكم ما فيش اي خلاص فيكم. الخيرة هنا نكرة. يعني ما فيش اي خلاص. جنس الخلاص مش موجود فيكم. اذا خلاص الى رسول الله. ازا حد - 00:29:17

قدر يصل له وفيكم عين تطرف وانتم لسة احياء كلكم تكونوا متوا قبل ما حد يقدر يأزيه. ايه ده هو ده اخر حاجة قالها. مش معقول حب رهيب للنبي صلى الله عليه وسلم هقول لكم على حاجة بقى - 00:29:39

احنا كتير جدا بيجي لنا انه حصل بعد المؤاخاة لما النبي اخي بين المهاجرين والانصار كان هناك مؤاخاة بين عبد الرحمن بن عوف وده رجل آآ رجل اعمال كبير آآ من مكة - 00:29:54

وهذا الرجل اللي هو سعد بن الربيع الخزرجي في قصة منتشرة لا نعرف لا نعرف يعني صحتها انه قال له انا متزوج زوجتين نقى واحدة فيهم اطلقها وتتجوزها انت ما دام انت مش متجوز - 00:30:12

وعندي فلوس هاقسمها بالنصف خد نصفها وبيتي بالنصف وخد نصفه عبد الرحمن بن عوف قال له جزاكم الله خيرا دلني على السوق انا راجل تاجر وباعرفة اقلب التراب دهب وراح اشتغل - 00:30:32

ده اهانة للمرأة دي اهانة للمرأة. اول حاجة نحن لا نعرف مدى صحة هذا الكلام ثانيا حتى لو كان عمل كده فعلا بنية الاخوة الشديدة فده مش نتيجة يعني الاستعداد بالتضحية بزوجته ده او انه يعني يعني يطلقها كده وبسهولة دي - 00:30:47

ده مش بسبب الاسلام لأن ده بسبب حمية موجودة عنده وهو في الحالة دي هنا هو مسلم جديد لم يتربى على يد النبي لسته ده مسلم جديد. المسلم القديم اللي متربى على ايد النبي هو اللي قال له شكرنا جزاكم الله خيرا دلني على السوق وما وافقش على الكلام ده وما وافقش على الارض ده. فاحنا قبل برضو ما نقدر حكم على الصحابة - 00:31:16

ونحط رجل على رجل وبتاع لازم نفهم ملابسات الامر ايه. اولا مش اكيد الحكاية دية ليست صحيحة. الاثر نفسه مش وارد ولو صح انا استطيع ان اتفهم هو عمل كده ليه ولا الوهم على ذلك - 00:31:44

برضه عشان تبقوا فاهمين عندنا مسلا امرأة اسمها المرأة الدينارية عشان هي منبني دينار ما تلاقى اربعه جوزها واخوها وولادها اللاتنين رحت رجعت يا سامعة الاشاعة ان النبي مات - 00:31:59

تسأل عن النبي قالوا لها هو حي الحمد لله قالت اروني اشوافه قالوا لها هو حي الحمد لله لكن احتسبى الله في زوجك قالت والنبي قالوا حية الحمد لله اروني عايزة اشوافه - 00:32:20

قالوا لها خلاص اطمئنى هو النبي كوييس بس انت احتسبى الله في اخوكى قالت والنبي قال له يا ستي حية اروني عايزة تشوافه احنا بس عايزيين نقول لك خبر تالت كده احتسب الله في ابنيك - 00:32:37

الاربعة قتلوا جوزها واخوها ووالدتها الاتنين. قالت والنبي قالوا لها يا ستي حية اروني عايزه اشوفه فجاء النبي جابوا النبي يا نبي تعال شفها. السـت مخـا طـلـع مـخـا هـتـجـنـنـ. عـلـيـكـ - 00:32:55

بنقول لها ولادها ماتوا الاتنين وجوزها واخوها وبرضه عمال تسائل عنك. فجاء النبي فقالت له كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله اي مصيبة بعدك تهون الزوج والاخ والولد وكله - 00:33:16

معدن زهرت في احد ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب. يعني ايه يعني البلاء اللي حصل ده والمصيبة دي من مزاياها ان ربنا ميز الخبيث من الطيب بانه اظهر المنافقين وميز داخل كل واحد مواطن الضعف والقوة اللي جواه - 00:33:37

طيب هو ما كانش فيه طريقة تانية ربنا يميز بها الخبيث من الطيب فيه طريقة تانية بس دي مش في النزام بتاع ربنا في الكون. ايه؟ انه يطلعكم على الغيب - 00:34:05

وما كان الله ليطلعكم على الغيب الطريق البديل عن ده ان ربنا يجعل الانسان قادر انه يعرف هيحصل ايه في المستقبل. يعرف ايه في قلب اللي قدامه. يعرف ده مخلص ولا منافق. لا لا - 00:34:18

ده مش نزام ربنا وربنا لا يمكن يعمل كده. وما كان الله ليطلعكم على الغيب. لا يمكن ابدا ربنا يعمل كده. ليه عشان ده مش نزام الدنيا لا احد يعرف الغيب ولا النبي ولا حتى الملائكة. في ايه؟ ما حدش عارف غبي الا الله بس - 00:34:30

نظام ربنا مش هيغيروا عشان نيجي بعد كده واحد نصاب يقول للناس انا باعرف الغيب ويبيع تذاكر والناس تخش واحد وراه الثاني يقول له اشرب القهوة ويقلب الفنجان ويقرأ الكلام ده لا لا شغل النصب ده لا ولنبي تبرا - 00:34:51

من اللي يروح لعراف وقال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بالذى انزل على محمد. ده كفر لأن نظام ربنا مش كده اللي بيؤمن برربنا بجد لازم يعرف بجد ان ما فيش مخلوق في الدنيا يعرف الغيب - 00:35:09

ولكن الله يجتبى من رسـلـهـ من يـشـاءـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ بـيـخـتـارـ بـعـضـ الرـسـلـ رـسـلـ مشـ نـاسـ عـادـيـهـ وـيـطـلـعـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ الغـيـبـ النـبـيـ مـسـلاـ رـبـنـاـ اـطـلـعـهـ مـسـلاـ اـنـهـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ عـمـارـ اـبـنـ يـاسـرـ تـقـتـلـهـ الفـتـةـ الـبـغـيـ - 00:35:28

وقال له تقتلك الفتة الباغية حاجة حصلت بعد خمسة وعشرين سنة من وفاة النبي. حصل قتال بين الصحابة. سيدنا عمار كان واقف في صف آآ سيدنا علي بن ابي طالب اللي هم الفتة الا على الحق - 00:35:51

اه سيدنا معاوية بن ابي سفيان اللي كان معه الفتة اللي حكم عليها كل العلماء بانها كانت فتة باغية كانوا بغاو قاتلوا اللي مع سيدنا علي وقتل عمار ابن ياسر يبقى ربنا اطلع النبي على بعض الاشياء - 00:36:04

بس بعض الاشياء اشياء معينة قليلة اخبر بها الله سبحانه وتعالى بعض الرسل بعد الرسل ما فيش حد اطلاقا يبقى ولكن الله يجتبى من رسـلـهـ من يـشـاءـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ. وـاـنـ تـؤـمـنـواـ وـتـتـقـتـلـواـ فـلـكـ اـجـرـ عـظـيمـ - 00:36:21

لما اب يشوف ابنه بيزاكر يقول له زاكر ده مش معنى ان هو مش ما هو بيزاكر. ايوه بس هو بيقول له كده عشان بيشجعه يكمل مزاكرة. فربنا بيخاطب المؤمنين وبيقول لهم ايه؟ امنوا - 00:36:44

بالله ورسـلـهـ ماـ هوـ اـصـلـاـ رـبـنـاـ بـيـكـلـمـ المؤـمـنـينـ يـعـنـيـ بـيـقـولـ لهمـ اـثـبـتوـاـ عـلـىـ الـاـيمـانـ. اـسـتـمـرـوـاـ فـيـ اـيمـانـكـ. فـاـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ اـنـ الـاـيمـانـ شـعـبـ كـثـيرـ لـاـبـدـ الـاـنـسـانـ يـؤـمـنـ بـالـرـسـلـ. يـطـبـعـ الرـسـلـ وـهـكـذاـ. وـيـؤـمـنـ بـمـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـلـ. اـثـبـتوـاـ عـلـىـ اـيمـانـكـ. قـوـواـ اـيمـانـكـ - 00:36:58

اقسام بالله اكتر واكتـرـ وبرـسـلـ رـبـنـاـ لـاـنـ هـمـ الطـرـيقـ لـلـوـصـولـ عـلـىـ رـضاـ اللـهـ ثـمـ الوـسـطـاءـ الليـ وـصـلـواـ لـكـ الـوـحـيـ لـوـ اـمـنـتـمـ بـمـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـلـ وـاتـقـيـتـمـ اللـهـ فـلـكـ اـجـرـ عـظـيمـ. زيـ ماـ الـكـافـرـينـ لـهـمـ عـذـابـ عـظـيمـ. اـنـتـمـ لـكـ اـجـرـ عـظـيمـ. وـلـاـ غـرـابـةـ فـيـ ذـلـكـ - 00:37:22

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقـتـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـماـ تـحـبـ. وما زويـتـ عـنـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـماـ تـحـبـ - 00:37:46

اللـهـمـ اـجـعـلـ حـبـكـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ اـهـلـيـنـاـ وـامـوـالـنـاـ وـمـنـ المـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الطـلـمـاـ اللـهـمـ حـبـبـنـاـ الـيـكـ وـالـلـهـمـ مـلـائـكـتـكـ وـانـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ. وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـكـ اـنـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ. اللـهـمـ اـحـيـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـاـ تـحـبـ.

اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا - 00:38:06

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:38:35
وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبح كل حرف في كتابك تلوناه او اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا لهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:38:55

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب - 00:39:17

خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على - 00:39:37

نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:39:57

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
ونراكם غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:40:17